عرب وعالم

المزارعون يواجهون التغيرات المناخية في مسعاهم لزيادة إنتاج الغذاء

ارتفاع حرارة الأرض يمثل تحديا جديدا لزيادة إنتاج الأرز والقمح

سنغافورة/14 أكتوبر/ ديفيد فوجارتي:
يقول علماء انه إذا كان ثمة اعتقاد بين المزارعين بوجود صعوبة في إنتاج كميات كافية من الأرز والقمح والحبوب الأخرى فان ارتفاع درجة حرارة الأرض سيمثل مجموعة من التحديات الجديدة في السباق لزيادة إنتاج المواد الغذائية.

ويرى العلماء انه ينبغي على المزارعين تغيير أساليب إدارة المحاصيل وزراعة أنواع من النباتات أكثر صلابة والتحضير لتغير مستمر في أسلوب العمل في عالم أكثر دفئا يعاني من تطرف اكبر في الأحوال الجوية من حيث الجفاف والفيضانات.

وقالت ليزا اينزووث المتخصصة في علم الأحياء الجزيئي بوزارة الزراعة الأمريكية «من المؤكد انه ستكون هناك تحديات كثيرة في المستقبل. الحرارة احد هذه التحديات والماء تحد أخر.»

وأذهل الارتفاع الكبير في أسعار الحبوب في الأشهر الأخيرة الحكومات التي اعتادت أسعارا في المتناول للأرز والقمح وفول الصويا والذرة، غير أن زيادة الطلب واحتمال تزايد التغيرات المناخية والتذبذب المتزايد للمحاصيل قد يعني تقلبا أكبر للأسعار.

وتشير التقديرات الحالية إلى أن الطلب على الحبوب سيقفز بما يزيد عن 50 في المائة بحلول عام 2050 مع زيادة تعداد السكان من 6.6 مليارات لحوالي تسعة مليارات نسمة.

وارتفعت درجة حرارة الأرض بنحو 0.7 درجة مئوية في المتوسط منذ القرن التاسع عشر وتشير الدراسات إلى أن زيادة درجات الحرارة قد تقلص المحصول وبصفة خاصة في المناطق المدارية حيث تزرع كميات كبيرة من الأرز.

وتضيف اينزووث «في شمال شرق الصين تقلص درجات الحرارة المنخفضة وموسم الزراعة القصير ونقص المياه الإنتاج لذا فان ارتفاع درجات الحرارة في المستقبل ربما يأتي بآثار مفيدة هناك.»

وقالت «ولكن في المناطق الجنوبية من البلاد سيؤدي ارتفاع درجة الحرارة لفقد محاصيل على الأرجح.»، كما يمثل التلوث تهديدا أخر. فالأوزون الذي يتكون على الأرض نتيجة تفاعل ضوء الشمس مع التلوث الناجم عن حرق الوقود الأحفوري ربما يخفض إنتاجية المحاصيل الزراعية. وكلما ارتفع مستوى الأوزون تفاقمت الخسائر.

ويمثل الأوزون مشكلة متزايدة في النصف الشمالي من الكرة الأرضية ويقدر انه يكلف المزارعين خسائر في المحاصيل تقدر بمليارات الدولارات.

وتقول اينزووث «في المناطق الكبرى المنتجة للأرز مثل الهند والصين بلغت تركيزات الأوزون على الأرض مستويات مرتفعة وتجاوزت حد الخطر بكل تأكيد. يقلص الأوزون توقعات الإنتاج في العديد من المناطق بالفعل.»

ويزرع الأرز في أكثر من مئة دولة ويعتمد أكثر من نصف سكان العالم عليه كمصدر رئيسي للغذاء.

وفي العام الماضي ذكر تقرير لجنة رئيسية معنية بالمناخ تابعة للأمم المتحدة أن ارتفاعا معتدلا في درجات الحرارة بين درجة ودرجتين في المناطق المنخفضة قد يقلص حجم المحاصيل الزراعية.

وفي المناطق الأكثر برودة على ارتفاعات متوسطة وعالية فإن زيادة درجات الحرارة بما يصل إلى ثلاث درجات مئوية وزيادة مستوى ثاني أكسيد الكربون في الهواء قد يفيدان المحصول شريطة توافر كميات كأفية من المياه.

©Reuters
زراعة الارز

متطوعون أجانب يساهمون في علاج المرضى المحاصرين

نفاد الوقود يوقف توزيع الغذاء لـ1.5 مليون ساكن في غزة

فلسطين المحتلة/رويترز/وكالات:
قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إنها ستعلق توزيع مساعداتها الغذائية للفلسطينيين بسبب استنفاد شاحناتها للوقود.

وقال الناطق باسم الوكالة كريس غونيس أمس «لقد استنفدنا مخزوناتنا من الوقود, وبالتالي نحن مجبرون على وقف توزيع الغذاء لـ1.5 مليون ساكن في قطاع غزة».

وتوقع غونيس أن يكون الوضع الإنساني في القطاع «رهيبا» وقال إن نفاد الوقود يؤثر كثيرا على برامج الوكالة التعليمية والاجتماعية.، غير أن الناطق باسم أونروا قال إن تعليق توزيع المساعدات سيسري مساء عندما تستنفد الشاحنات وقودها تماما, لا صباحا كما ذكر سابقا.

وجاء هذا الإعلان بعد ساعات فقط من قرار إسرائيلي بإغلاق معبري كارني وناحال عوز, وهما معبران يمر خلالهما الجزء الأكبر من الوقود والمساعدات الغذائية والطبية التي يتلقاها القطاع.

وهذه ثاني مرة خلال أسبوع تعلق فيها الوكالة مساعداتها بسبب إغلاق إسرائيل المعابر.

ويواجه القطاع أزمة وقود حادة بسبب الحصار الإسرائيلي وإضراب الموزعين.

وأصدرت الوكالة إعلانا مماثلا الأسبوع الماضي ولكنها حصلت على إمداد متأخر لبعض الوقود.

وأفادت جمعية أصحاب محطات وشركات الوقود الفلسطينية أنها دخلت في إضراب للاحتجاج على القيود الإسرائيلية على الإمدادات مما خفض بشكل حاد كمية الإمدادات.

على صعيد متصل نجحت جهود أطباء أجانب بالتنسيق مع مؤسسات طبية أهلية فلسطينية في إنقاذ حياة الكثير من المصابين والمرضى في قطاع غزة بعدما تقطعت بهم سبل العلاج جراء ضعف الإمكانيات العلاجية ومنع المرضى من السفر لتلقي العلاج في الخارج.

ويتطلع القائمون على برامج تنسيق استقدام الأطباء المتطوعين إلى مشاركة أطباء فلسطينيين وعرب للمساعدة في تحسين الواقع الصحي، وسد التراجع في أعداد الطواقم الأجنبية الوافدة إلى غزة مؤخرا جراء تحذيرات وزارات خارجية دولهم من مغبة القدوم إلى غزة إثر تردي الأوضاع الأمنية وتصاعد هجمات الاحتلال هناك.

وأكد المختص في جراحة المسالك البولية البروفيسور الأسترالي بادي ديوان الذي شارك في البرنامج أن تردي الأوضاع الصحية لـ272 طفلا ومصابا أشرف على معاينتهم، ناجم عن قلة الإمكانيات والأدوات الطبية الملائمة أقلها نوعية الخيوط المحلية المستخدمة في إجراء العمليات.

وأضاف ديوان الذي أجرى 150 عملية جراحية لأطفال ومصابين في مستشفى العودة شمال القطاع أنه لمس أن صعوبة الأوضاع المعيشية والحياتية لذوي المرضى تجعلهم غير قادرين على عرض أبنائهم على الأطباء في المراحل الأولى من المرض.

وحذر من مغبة انعكاسات الحصار على الرعاية الطبية المقدمة للمرضى وتزايد نسب النقص في العلاجات والمعدات الطبية اللازمة لمعالجتهم.

أما منسق مشروع «علاج الأطفال أولا» التابع لاتحاد لجان العمل الصحي رياض العدسي فأشاد بجهود الأطباء الأجانب في مجال العمليات لجراحية المتخصصة.

وأوضح أن منع المرضى من السفر إلى الخارج ضاعف قائمة المرضى الذين ينتظرون فرص إجراء عمليات جراحية من قبل أطباء متخصصين غير متوفرين في قطاع غزة.

ولفت إلى أن قائمة المرضى ممن هم بحاجة إلى عمليات جراحية لم تستكمل رغم مواصلة الجراح الأسترالي المتخصص إجراءه للعمليات منذ وصوله إلى غزة وعلى مدار سبعة أيام متوالية.

وبشأن الدوافع التي تدفع المتطوعين للقدوم إلى غزة، قال رئيس قسم التخطيط والتنمية بمستشفى الوفاء للتأهيل الطبي أكرم السطري إن معظم الأطباء المتخصصين الوافدين إلى غزة هم من المناصرين لحق الشعوب للعيش بحرية وكرامة.

وأشار إلى أن قدوم المتطوعين يحتاج إلى جهود واتصالات مكثفة وتحضيرات معقدة عبر التنسيق المضني مع المؤسسات الخيرية الطبية التي يعملون فيها، لافتا إلى أنه غالباً ما تكلل تلك الجهود بالفشل نظرا لصعوبة الأوضاع الأمنية وإجراءات الاحتلال التي تعيق وصولهم.

وأكد السطري أن زيارات المتطوعين إلى غزة ساهمت في إنقاذ حياة الكثير من المرضى والمصابين، ونجحت في تدريب وبناء قدرات طواقم طبية كان لها الفضل في إجراء تدخلات جراحية ناجحة.

©Reuters
الأطباء الأجانب يساهمون في علاج المرضى بغزة المحاصرة

تجار المواد الغذائية رفضوا قبول العملات الورقية بسبب التضخم

احتجاجات على شح الغذاء تهز العاصمة الصومالية

مقديشو/14 أكتوبر/رويترز:
قال شهود إن شابا قتل بالرصاص أثناء قيام الآلاف من الصوماليين الغاضبين بالاحتجاج في شوارع العاصمة مقديشو أمس الإثنين على رفض تجار المواد الغذائية قبول عملات ورقية قديمة قيل أنها السبب في ارتفاع نسبة التضخم.

وأطلق احد أصحاب المتاجر النار على الشاب عندما عشرات المتظاهرين الذين يحملون العصي والأحجار باقتحام متجره وقال احد الشهود أن الشرطة أصابت صبيا أثناء محاولتها تفريق المئات من الغاضبين.

وقال احد الشهود في منطقة المدينة في جنوب شرق مقديشو رافضا ذكر اسمه «احد أصحاب المتاجر أطلق مسدسه على الحشد وان الرصاصة أصابت الشاب في رأسه.»

ومع أنها لا تزال عملة شرعية فان كثيرا من أصحاب المتاجر يرفضون العملات الورقية القديمة قائلين أن تجار الجملة يرفضون قبولها منهم.

ويعادل الدولار الأمريكي نحو 34 ألف شلن صومالي وهو أكثر من ضعف ما كان عليه قبل عام ويلقي كثيرون باللوم على مزيفي العملة في انخفاض قيمة الشلن.

ومع تركيز الحكومة المؤقتة على احتواء التمرد الدموي المستمر لم يعد هناك أحد يسيطر على عملية تزييف العملات المتنامية في البلاد والتي يجري تغييرها بدولارات حقيقية تأخذ طريقها بعد ذلك إلى خارج البلاد.

وتضاعفت المشكلة جراء ارتفاع أسعار الغذاء في العالم مما أدى إلى حرمان الكثيرين في الصومال الذي يقطنه عشرة ملايين نسمة من المال اللازم لشراء الغذاء واندلاع العديد من الاحتجاجات أو أعمال الشغب خلال الشهور الستة المنصرمة.

وخرج الآلاف بالفعل أمس الاثنين إلى الشوارع في العاصمة التي دمرتها القنابل وهم يمسكون بالعملات النقدية القديمة الممزقة وهم يهتفون «يسقط التجار» و«نريد شراء الغذاء».

وأغلقت كل المتاجر أبوابها وبدت الشوارع خالية وألقى المتظاهرون بالأحجار على السيارات القليلة التي تجرأت على المرور في الشوارع.

وقال المحتج حسين عبد القادر وهو يجر إطارا قال إنه يعتزم إشعال النيران به في منطقة بجنوب مقديشو «الغضب يجتاح المدينة.»

وتابع «رفض التجار قبول العملات الورقية القديمة. أسعار الغذاء مرتفعة ولا نجد ما نأكله. سنحتج حتى يوافق التجار على قبول العملات ويبيعون لنا الغذاء.»

وأنحى التجار في سوق البكارة الممتد الأرجاء الذي يشتهر بوجود سوق مفتوح للسلاح داخله باللائمة على الحكومة المؤقتة ورجال الأعمال منعدمي الضمير في التضخم المنفلت.

وقال صراف العملات عبد الرحمن عمر «رجال الأعمال ينحون باللائمة على الحكومة التي لاتسيطر على الأمن ولا تداول النقود. المشكلة تبدأ من سوق البكارة لكني لا ادري من الذي يقف وراءها ولا كيف.»

وتعيش الصومال بدون أي نوع من الحكم الحقيقي منذ الإطاحة بالرئيس محمد سياد بري على أيدي زعماء ميليشيات في عام 1991. ومنذ ذلك الوقت تراجعت الزراعة ومحاصيل الغلال في البلاد إلى درجة أن الصومال أصبحت تعتمد على الواردات.

وأصبح سعر الصرف سيئا لدرجة أن الصوماليين ينبغي أن يحملوا رزما كبيرة من أوراق العاملة فئة ألف شلن لمجرد شراء المطالب اليومية.

©Reuters
تجار يرفضون العملة الصومالية لشراء الغذاء

عواصم العالم

فرنسا تستحيل التكهن بموعد انتهاء الأزمة المالية العالمية

باريس/14 أكتوبر/رويترز:
قال رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون أمس الاثنين إن من المستحيل التكهن بموعد انتهاء الأزمة المالية العالمية مضيفا أن ارتفاع أسعار النفط والمواد الغذائية هو المشكلة الاقتصادية الرئيسية التي يواجهها العالم.،

وقال فيون «هناك أزمة اقتصادية عالمية ولا يمكنني أن أقول متى ستنتهي.»، وأضاف «لقد عدت لتوي من الولايات المتحدة حيث لا تستطيع السلطات المالية والسياسية التكهن بما إذا كانت قد اجتازت الأزمة أم أن 2009 سيظل عام أزمة للاقتصاد الأمريكي.»

وقال فيون إن أكبر مشكلة تواجه الاقتصاد العالمي هي ارتفاع أسعار النفط والغذاء وانه ليس هناك حل سريع لهذه المشكلة في الأفق.، وأضاف انه لا يتوقع تراجع أسعار النفط على المدى الطويل وان محاولة خفض السعر من خلال الدعم الحكومي ليست هي الحل.، وقال «فيما يتعلق بالمواد الغذائية فان هناك حلولا على المدى المتوسط. علينا أن ننتج وينبغي لنا إعطاء أولوية للزراعة مرة أخرى.»

القبض على محتجز ثلاثة يهود في بولندا

وارسو/14 أكتوبر/رويترز:
قالت وكالة الأنباء البولندية إن الشرطة البولندية ألقت القبض على رجل يدعى محمد أ. بعد أن احتجز ثلاثة شبان إسرائيليين رهائن في فندق في وسط وارسو أمس الاثنين.

وأبلغ متحدث باسم الشرطة الوكالة أن الرجل احتجز ثلاثة رهائن داخل غرفة بفندق هوليداي إن بعد وقت قصير من الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي (0700 بتوقيت جرينتش) وهدد بتفجير عبوة ناسفة قبل أن يتغلب عليه رجال الشرطة.

وأخلت الشرطة الفندق وفتشته ولكن المتحدث ذكر أنه لم يتم العثور على أي قنابل.

وكان آلاف من الشبان الإسرائيليين قاموا بإحياء ذكرى محارق النازية المزعومة عند موقع معسكر أوشويتز النازي السابق في جنوب بولندا الأسبوع الماضي وبقي كثير منهم في بولندا للقيام بجولة سياحية في البلاد.

العرب يدرسون إنشاء صندوق لمواجهة ارتفاع الأسعار

عمان/14 أكتوبر/رويترز:
نقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أمس الاثنين عن وزير الزراعة الأردني قوله إن الدول العربية تدرس تأسيس صندوق طوارئ للمساعدة في تخفيف أثر الزيادة العالمية في أسعار الغذاء.

وشهدت عدة بلدان نامية في أرجاء العالم احتجاجات وإضرابات وأعمال شغب بعد ارتفاع أسعار القمح والأرز والذرة والزيوت وغيرها من المواد الغذائية الضرورية أكثر من 40 بالمائة في العام الماضي.، ووصف برنامج الأغذية العالمي ارتفاع أسعار الغذاء بأنه «طوفان صامت» يهدد أكثر من 100 مليون شخص بالفقر.

ونقلت بترا عن الوزير مزاحم المحيسن إن هناك نية لتأسيس صندوق طوارئ لدعم الدول العربية التي تعاني من زيادة أسعار المنتجات الغذائية.

وتعتمد الدول العربية بشكل كبير على استيراد الغذاء مما يجعلها عرضة للتغير في الأسعار بالأسواق الدولية.

ارتفاع النفط بسبب القلق بشأن الإمدادات

لندن/14 أكتوبر/رويترز:
تراجعت أسعار النفط عن مستوياتها المرتفعة التي بلغتها في بداية المعاملات أمس الاثنين في تعاملات أخف من المعتاد بعدما تجاوزت 118 دولارا للبرميل مدفوعة بمخاوف من تراجع الإمدادات بسبب خفض الإنتاج في نيجيريا والتوترات السياسية بين إيران والغرب.

وارتفعت العقود الآجلة لخام النفط الأمريكي في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) دولارين إلى 118.32 دولار للبرميل الساعة 9.28 صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1328 بتوقيت جرينتش) أمس الاثنين.

مورالیس يتلقى صفعة سياسية من أغنى أقاليم بوليفيا

سانتا كروز/وكالات:
تلقى الرئيس البوليفي إيفو مورالیس صفعة سياسية متوقعة بعد تصويت غالبية سكان سانتا كروز -أغنى إقليم في بوليفيا- لصالح منح الإقليم حكما ذاتيا في الاستفتاء الذي جرى الأحد، لكن مورالیس أدان الاقتراع معتبرا أنه غير شرعي، ودعا إلى مزيد من المباحثات.

ويرفض إقليم سانتا كروز الذي يتزعم المعارضة الليبرالية، الدستور الجديد الذي يدافع عنه مورالیس أول رئيس لبوليفيا من السكان الأصليين الهنود. ويدعو هذا الدستور إلى إعادة توزيع الثروات لمصلحة السكان الفقراء في منطقة الأنديس.

واستبق مؤيدو الحكم الذاتي لسانتا كروز الإعلان الرسمي لنتائج الاستفتاء وأقاموا احتفالات الليلة قبل الماضية.

وقال حاكم الإقليم روبن كوستاس أمام حشد يرفع أعلام المنطقة إن «الديمقراطية انتصرت اليوم، وليست هذه هي نهاية العملية وإن كانت تعتبر الخطوة الأولى في أكبر عملية إصلاحية في تاريخ البلاد».

وأعرب لويس ألبرتو روكا (63 عاما) وهو طبيب عن سعادته بنتائج الاستفتاء «لأننا قدمنا نموذجا عن الديمقراطية بلا عنف»، وهتف سائق الحافلة غريغوريو لابرا (40 عاما) غاضبا وهو يحمل عصا «يسقط الأغنياء الذين لا يريدون تقاسم الثروة».

وكان الرئيس الاشتراكي قد وصف الاستفتاء بغير الشرعي واعتبره «مبادرة انفصالية»، مشددا خصوصا على نسبة الامتناع عن التصويت.

ووجه مورالیس الذي يدرك حجم الرهان، دعوة للحوار إلى حكام هذه المناطق من أجل تطبيق «حكم ذاتي حقيقي يستند إلى الدستور الجديد».

ميانمار تعتقد أن 10 آلاف على الأقل قتلوا في إعصار

بانكوك/14 أكتوبر/رويترز:
قال دبلوماسي أمس الإثنين عقب تصريح من وزير الخارجية نيان مين إن الحكومة العسكرية في ميانمار أصدرت تقديرا غير نهائي لعدد القتلى جراء الإعصار. وأشار إلى أن عدد القتلى بلغ عشرة آلاف، والمفقودون بلغوا ثلاثة آلاف.

وقال دبلوماسي حضر الاجتماع في بانكوك «كانت الرسالة الأساسية هي أنهم يعتقدون بأن العدد المؤقت للقتلى هو نحو 10 آلاف والمفقودون ثلاثة آلاف.»

حزب الله يدرب عراقيين في إيران

قالت صحيفة (نيويورك تايمز) نقلا عن مسؤولين أمريكيين قولهم في تقارير خاصة باستجوابات في عدد أمس الاثنين إن حزب الله اللبناني الذي تدعمه إيران يدرب مسلحين عراقيين في إيران.

ونقلت الصحيفة عن المسؤولين قولهم إنه تم الحصول على المعلومات من أربعة أعضاء في ميليشيات شيعية ألقي القبض عليهم العام الماضي في العراق وجرى استجوابهم بشكل منفصل.

وأفادت الصحيفة بأن المعلومات قدمت للحكومة العراقية قبل سفر وفد عراقي إلى طهران الأسبوع الماضي لتقديم أدلة على دعم إيران للميليشيات الشيعية في العراق.

وأضافت أنه لم يتضح ما إذا كان العراقيون عرضوا الأدلة على إيران.

ونقلت الصحيفة عن المسئولين قولهم إن يبدو أن إيران تجلب جماعات صغيرة من المتشددين الشيعة إلى البلاد مضيفة أنهم يتعلمون هناك كيفية تدريب آخرين في العراق على أساليب إطلاق صواريخ والقتال كقناصة وتصنيع قذائف خارقة للدروع.

وأفاد المسؤولون بأن التدريبات تجرى في العديد من المعسكرات قرب طهران التي تشرف عليها قوة القدس التابعة للحرس الثوري الإيراني بتعليمات من مقاتلي حزب الله.

زيارة رايس للمنطقة

أكدت صحيفة الأهرام المصرية أن زيارات وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس لمنطقة الشرق الأوسط يمكن اعتبارها صحية إذا كان الهدف منها تذليل عقبات تعترض المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية, أو فتح قنوات للحوار بين سوريا وإسرائيل حول الانسحاب من الجولان, أو العمل على استكمال الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني.، أما إذا كان الهدف هو كسب شعبية للرئيس بوش أو وقف تدهورها, أو دفع دول عربية للتعاون مع واشنطن في تنفيذ خططها في العراق أو ضد إيران, فهذا لا يقبله أحد في العالم العربي ولن يكون في مصلحة الحرائق المشتعلة في العراق وفلسطين وغيرهما.

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي إن المطلوب من الإدارة الأميركية أن تقف وقفة حازمة مع إسرائيل لتنفيذ ما عليها من واجبات, وإلا فكيف يمكن إقناع الفلسطينيين بجدوى التفاوض وتحقيق السلام مع إسرائيل, بينما قواتها تعيث في الأرض المحتلة فسادا, تقتل من تشاء وتهدم ما تريد, وتحاصر الجميع في سجن جماعي مغلق, ثم تطلب من الجانب الفلسطيني وقف إطلاق القذائف الصاروخية؟

من جانبه أشار حيد عبد المجيد أشار في مقاله بصحيفة الوفد إلى كثرة زيارات رايس لمنطقة الشرق الأوسط أكثر من أي وزير خارجية أميركي سابق, ولكن دون إنجاز حقيقي يذكر لها.

ويؤكد أن إخفاق رايس لم يكن مصادفة ولا مجرد نتيجة لهزيمة المشروع الأميركي في الشرق الأوسط عشية توليها وزارة الخارجية, لأن مشروع الشرق الأوسط الكبير فشل وهي بجوار رئيسها مستشارة للأمن القومي.

ويرجع عبد المجيد أسباب فشل رايس إلى أن معرفتها كانت محصورة في الاتحاد السوفياتي وعالمه الذي لم يعد موجودا, ولأنها لا تعرف شيئا عن منطقة الشرق الأوسط التي أصبحت محور السياسات الأميركية منذ هجمات 11 سبتمبر 2001, بالإضافة إلى أنها تجيد تكوين صداقات مع الكبار الذين رفعوها إلى أعلى المناصب.

نكبة فلسطين

كتب عصام العريان في صحيفة الدستور المصرية عن ذكرى نكبة فلسطين قبل ستين عاما, مؤكدا أن النكبة الكبرى لم تكن في وعد بلفور, ولا في مخططات الوكالة اليهودية التي هجرت آلاف اليهود إلى فلسطين, ولا في مؤامرة بريطانيا العظمى التي مكنت لهؤلاء اليهود في الوظائف والأراضي, وإنما في الزعامات العربية التي واكبت هذا المخطط الصهيوني منذ بدايته.

ويشير العريان إلى أن نكبة العرب الكبرى هي الاستبداد الذي خيم وعشش حتى أصبح ثقافة مستقرة لدى أغلب مجتمعاتنا العربية, ثم تفاقمت النكبة عندما تحالف الاستبداد مع الفساد وأصبح الجسرَ الذي يتحالف عبره الكيان الصهيوني مع رجال أعمال فاسدين كونوا ثروات مشبوهة.

ويؤكد الكاتب أن الطريق لتحرير القدس يبدأ من تحرير أنفسنا من الاستبداد والفساد, لأن عدونا يدرك أن امتلاك أمتنا لإرادتها الحرة وتطبيق الديمقراطية السليمة, سيكون أول مسمار في نعشه وأول فأس في القبر الذي ندفنه فيه.

عزيزي السائق
لا تستخدم الهاتف السيار أثناء القيادة
(أمن محافظة عدن)